صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده
المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده
العنوان التلغرافي
القدس ﴿ مرآة الشرق ﴾
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرش
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
„ الدفع سلفاً „

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٨ نيسان ١٩٢١ ﴿ الجمعة ﴾ ٢٩ رجب ١٣٣٩

الرد على جواب المستر تشرشل

بقلم مصري فلسطين ونابغتها
الاستاذ الفاروقي

حدا بي للكتابة في هذا الموضوع في المناقشة مع جواب المستر تشرشل امران اولهما ما رأيت في الجواب من المرونة السياسية وقبوله للانطباع والتشكل بالشكل الذي يوافق هوى المطالع و يقرب من فهم السامع ولعمر الحق انه لكلام سياسي قدير رمى به الامة الفلسطينية لتستنبط منه ماتؤهلها له فطرتها واستعدادها العلمي واختبارها السياسي فتكلم وأسى وأياس ورجي و بعث فيها روح الامل بقدر ما ايقظ فيها من الرغبة في العمل وجعل يدق تارة و يسلس ثم يخشن اونة و يستعصي و يبرز مرة روحا للامال موثقا ثم يطلع بيداء مجهلا يضل فيها الساري وهذا ما جعل بعض من لم يتلمظوا بالسياسة يرجفون فيه الاراجيف و يقنطون الامة من املها و يفسدون عليها نظامها في عملها وهو ما بعثني على الكتابة . ثانيهما ان اللجنة لما كانت بحضرة المستر تشرشل وعدت بان ترد على جوابه ولكن اقامتها في القدس لم تطل ، وحدث لها من ضرورة التفرق لانجاز العمل ما قعد بها عن كتابة رد على الجواب ولذلك فاني مطلع بهذا العمل ان شاء الله على ما فيه من الصعوبة في تمحيص القضايا السياسية فاقول .

يحتوي الجواب على اغراض جمة يقسم بتقسيمها .

الاول محاولته التخفيض مما حسبه المستر تشرشل من لجنة المؤتمر غلواء وان كانت الامة ترى غير ذلك .

الثاني : القول في وعد بلفور من حيث مشروعيته او عدمها ومن حيث تفسيره .

الثالث : القول في الحركة الصهيونية .

الرابع : شيء من المناقلة او المداعبة السياسية مع جناب المندوب السامي .

الخامس : عطفه على اليهود ببعض كلمات

السادس : تقدده تصوير فلسطين في عهدها الماضي .

السابع : الخاتمة وصفوة القول .

البحث الاول . جرت عادة السياسيين في محاوراتهم لخصومهم مهما اعتقدوا من الحق في اقوال اولئك الخصوم ان يعمدوا اولا الى التهوين من شأن حجة الخصم واظهارها واهية حتى يصغر الخصم في عين نفسه وحتى يبقى منفذ الى نصح خصمه له . فالمستر تشرشل جرى على هذه الطريقه فاظهر اولا انه لم يقدم فلسطين باحثا بل زائرا وانه قابل اللجنة مجاملة لا حقا وان هذه المقابلة كانت بطلب بعضهم كما انها كانت برضى المندوب السامي ونحن لو بحثنا في هذه الكلمات لما رأينا فيها غمطاً من المستر تشرشل لحقوقنا . بل رأينا انه لا يسعه الا ان يقول مثل ذلك ولو قال غيره لما كان سياسيا اما كونه لم يقدم باحثا فحسبنا دليلا على بطلانه انه ناقشنا وساجلنا وسمع بياننا ووعد بابلاغه محله ثم انه لم يقل هذا القول الا هنا في فلسطين . ولما قابلناه في مصر وطلبنا اليه مفاوضتنا لم ينكر علينا ذلك ولا قال لنا انه لم يقدم لاجل مسئلة فلسطين . اذا فما ذلك القول الا ضرورة سياسية واما قوله ان المقابلة مجاملة لا رسمية وانها بالتماس بعضنا فحسبنا دليلا على مبلغها من الصحه ما تواتر على المستر تشرشل من برقيات اهالي فلسطين وانه قرأ تلك البرقيات واجابنا بصوتها . فتلك المقابله انما هي بالتماس الامه لا بالتماس بعضنا ولكنه لا يستطيع ان يقول غير ذلك . ولقد قلت له في مناقشته في هذه النقطه . كيف ما كانت هذه المقابله فانها صنعت فوق المجامله لانها ارسلت اليك وفدها يتجشم المشاق و يلتمس مفاوضتك وهي خير من الامه التي تلتمس مقابلتها فلا تقبل . ومن مظاهر محاولته تلطيف لهجة اللجنة ايضا قوله ان ما جاء في بياننا انما هو شيء نعتقده وليس فيه حقائق الهما جاء بعده . فهذا القول منه ليس على ظاهره والدليل على ذلك انني حين ما سألته عن ايضاحه وقلت له : ان كل ما جاء في بياننا مستند الى حوادث واقعة معروفة وادلة ثابتة وكله حقائق فقال انني لا اقول انه باطل بل ان هذا رأيي . واي صراحة بعد هذا في الاعتراف بصحة بيان اللجنة سيما انه وقف من الاعتراض عليه عند هذا الحد ولم يؤيد دعواه انه ليس في البيان حقائق بدليل واحد بل اكتفى بتلك الكلمه ثم اعترف انها رأيه .

ومنها ايضا قوله : انه خيل له عند سماعه البيان ان العرب هم الذين فتحوا ثغور الاتراك ثم ادلاله بعد ذلك بسطوة الحكومه البريطانيه جاليا ذلك القصد في جملة مواضع من الجواب كقوله ان موقفنا في هذه البلاد مستند الى الحوادث التي ولدتها الحرب واقرتها الدول المنتصره . وان الجنود البريطانيه هي التي انقذت البلاد وان في المقبره التي مررنا بها في طريقنا اليه وفي غيرها من المقابر الى غير ذلك .

وكقوله ان مقامنا في فلسطين مقام الامين وفوق ذلك فهو حقنا الصراح وان لاجل غاية سامية سفكنا دماء جنودنا الى امثال ذلك مما اراد به المستر تشرشل ان يستصرف ابصار اللجنة الى مبلغ قوة الحكومة البريطانية وكأنه اراد ان يقول لنا ان مبادىء ولسن الاربعة عشر وغيرها من مبتدعات هذا العصر لا تؤثر على مبادىء السياسة ولا تخفض شيئاً من سطوة المنتصر . ويذكرنا بما كنا نقرأه في التواريخ الغابرة ولكنه قول على ما فيه من الشدة يمتزج ببعض اللين ونحن اذا اردنا المناقشه فيه لم نعدم ما نقوله وقد ادلت اللجنة في بيانها بالحجج الدامغة على حقنا في هذه القضية وبينت ان النصر كان نتيجه مشتركة لاعمال سائر الحلفاء وان الحليفة المنتصرة في موطن لا تقتصر نتائج النصر عليها ولا يقال انها وحدها هي فاتحة ذلك الموطن فالدول المتحالفة كانت شركاء قسمت اعمالها وناطت بكل واحدة منها واحدا كما تحارب فرق الجيش فاذا انتصرت فرقة فالجيش كله منتصر . وقد حاربت العرب بقلوبها ودمها فوقف

ثاروا الجزيرة في صف الحلفاء ثم ناصب اهل فلسطين الحكومة التركية العداء كما ان ح بمطيمان سانذرس باشا وكاجاسوضحاياً في البيان لما النير التركي الذي جعل المستر تشرشل يمن علينا برفعه فقد كان نتيجة من تلك النتائج وبعد فان العرب وكل داخل الى فلسطين لا تخفى عليه تلك المقابر كما ان في كل قطر من الاقطار العربيه مقابر للشهداء ماثلة ودارسة كلها مهدت مصارعها في سبيل القضيه المشتركه وان تفاوتت مقادير الاعمال بين اربابها فكل عمل حسب استطاعته. على انا ماذا جنينا من رفع نير الاتراك ولقد اكثر المستر تشرشل من الادلال بقوة الحكومه وذكر مالها من الحق الصراح مبتغيا بذلك ان يصدمنا فيزلزل يقيننا في قضيتنا ويخفض شيئا من غلوائنا في تأيدها متلطفا في ذلك خشية ان يمس ماده من مواد هذا العصر توشك ان تكون من المواد المنتهيه. وهي قولهم ان لا فتح ولا استعمار فبينا كان يذكر التغلب والانتصار والقوه والحق الصراح كان يقول ان مقامهم مقام الامين وان الدول هي التي وسدت اليهم هذه المهمة. ولقد قال له رئيس اللجنة موسى كاظم باشا عند ذاك مستجليا: يظهر انكم تريدون ان ذلك آل اليكم بحق الفتح. فتلطف المستر شرشل في الجواب واعاد له تلك الجملة المرنه. وكيف ما كان فهو ما اراد الان يمهد اذ هان اللجنه فتقبل تالي قوله. ولكن اللجنة على رايها بعد والامه من ورائها يتمى في هذا البحث نقطة عويصة لم يشر اليها الوزير الا بكلمة واحدة وهي قوله ان ذلك كان لغاية سامية دون ان يبين ما هي تلك الغايه ولا ريب انها غير الانتداب لانها معطوفة عليه ولان الوزير لا يرسل كلامه على عواهنه وهو وان لم يبينها فنحن قد فرغنا من ايضاحها في بيان اللجنة وذكرنا ما للحكومة البريطانيه من الغايات السياسيه فلا ضرورة الى ذكرها الان

ستأتي البقية

معرض الحرف والصنائع القدسية

افتتح المندوب السامي يوم الخميس معرض الحرف والصنائع القدسية في القدس.

ماذا في البلاد اليوم

لم تر فلسطين في يوم من الايام كما هي اليوم مرهفة سمعها مادة بصرها تتسمع وتتسقط كلما يقال ويعمل. أيقظة هذه من الشعب وشعور جديد طلع على الامه ام هي حركة طبيعية ولدها الاحتكاك واحدثتها في الامة منافسة خصومها لها او علم جديد علمه اياها اولئك الخصوم العاملون المجدون ام هي آثار نصائح الناصحين وتعاليم المعلمين؟ قد يجوز ان يكون ذلك كله او ان تكون هذه اليقظة نتيجة بعض ذلك. ولكن كيفما يكون الامر ففي الامة اليوم لعزة لم تعهدها وهبة الى العمل لم نشهد نحن ولم تشهد هي مثلها الفرص قصرات الاعمار ضيقات المدى وهزات الشعوب هي من اقصر تلك الفرص عمرا واضيقها بالاعمال وسعا فهل نحسب العاملين عرفوا طلوع هذه النجم وسنوح هذه الفرصة وهبوب هذه الرياح

وان هبت رياحك فاغتنمها
فان الخافقات لها سكون
وان درت نياقك فاحتلبها
فما تدري الفصيل لمن يكون

كذلك الامة اليوم قد استيقظت على نامات المعلمين وصرخات الموقظين وفتحت عينيها فاذا بها ترى اكداسا من ابنائها وركاما من فئات اعضائها يصخبون ويجلبون وهي في ذلك كله تدير بصرها في الجمع وتكرر طرفها في الملا المحتشد لا تنبس ولا تنطق وان نطق حالها فدعاهم ماذا تطلبون الي وماذا تحملون من الاعمال علي؟ ماذا يراد مني . أنبئوني بذلك ثم اعلموني من الذي تريدون ان القي اليه الزمام واعهد له بالزعامة فكلكم على ما ارى زعماء وكلكم رؤوس كلكم زعماء لاني اراكم قائمين في مستوى واحد وقد تم سواسيه لا ميزة لاحد على احد بل ارى قصاركم بدأوا يتطاولون وجهالكم شرعوا يتعلمون فايكم الزعيم وايكم الرأس حتى افزع اليه واعول عليه ثم ما هي خططكم وما هو مبلغكم في حياطة تلك الخطط ونجاحها الخ . ذلك صوت الامة وقد دب في جنبيها دبيب الحياة وشرع دم آبائها الحار يسري قليلا في عروقها وهي لعمر الحق فرصة يبكي عليها وسانحة قلما تغتنم فاياكم يا صناديد الامة ويا من وسدت اليكم امورها ووضعت بين ايديكم وفي اعناقكم اماناتها وعهودها ومستقبلها وشرفها وحياتها وكل شيء لها اياكم ادعو واليكم يساق الحديث. ان الموقف حرج وان الامانة فادحة مضنية وان السبيل حاد ضيق ولكن مجال الامل وسبيل العمل منفسح امامكم وما كدنا واياكم نرى من الامة هذه اليقظه ولا نحلم بمثل هذه الموازرة سيما وقد سمح لنا الامل ببعض جوانبه وطلع علينا الرجاء ولو من بعض وجوهه والسياسة ضنينة تطمع وتقنط وتمني فوق ما تعطي ولكن الحق لا يزال يترقرق ماؤه بين ثنايا تلك السياسة فالحكيم من لم تقعده زمجرتها والعاقل البصير من رمى ببصره الى معمياتها فاستنبط منها ما يراه في مصلحته وهاكذا نحن اليوم فيجمل بنا ان نقنع من السياسة بهذا البيان ونجتزئ بهذه الامنيه ثم نعمل في مضاء وندأب على السير الى غايتنا في جد ونشاط متخذين من كل عقبة نشطا ومن كل صعوبة باحثا ومذللا ونحن على حق فما دمنا نلتمس حقنا من طريق الحكمة والثبات فكل بعيد قريب والله من وراء القصد .

محليه

فلسطين

خطب اللورد سيد نهام في مجلس الاعيان بخصوص الانتدابات ومن قوله عند ما اتى الى مسألة الانتداب على فلسطين « اما انتداب فلسطين فمن رأيي انه معترض عليه من عدة وجوه بل هو خطر يهدد سمعتنا

اشاعه

شاع هنا ان المستر لويد جورج استقال من منصب رئاسة الوزاره وقد راجعنا الحكومة المحليه في هذا الشأن فاجابتنا سلبيا ولكننا علمنا اخيرا ان مصدر هذه الاشاعه هو ان بعض الجرائد الانكليزيه اعربت عن شكها في كون حالة المستر لويد جورج الصحيه تسمح له بالبقاء طويلا في منصبه

الترك واليونان

تهتم ايطاليا بالتوسط بين الترك واليونان و[illegible] قابل اخيرا الكونت سفرزا في سفارة خارجيه ايطاليا المسيو غوناريس وتحادثا مليا في عقد الصلح بين الترك واليونان وبعد ذلك قابل بكر سامي بك والح عليه بالصلح ولم تعلم النتيجة حتى الان

ينضم اكثر ضباط الاستانه الى الجيش الكمالي وقد دعيت خمسة صنوف اضافية الى الانضمام للجيش ويجد مصطفى كمال باشا في انشاء خط دفاع ثاني وقد ارتد الجيش اليوناني على طول خط الدفاع واحدقة فرقت كماليه بفرقة يونانيه قرب اسكي شهر فهزمتها بعد ان كبدتها خسائر فادحه.

بيت لحم

تألفت لجنة خاصة من وجهاء بيت لحم لاستقبال الوطني الكبير السيد عيسى خليل دكرت برئاسة السيد يعقوب سليمان وقد دعت اللجنة اشراف البلده للاستقبال في مار الياس يوم الاثنين الواقع في ١٤ اذار الساعة العاشرة صباحا وفي الساعة الواحدة اقبلت السيارة تقل حضرته محفوفا بشقيقيه السيد حنا والسيد اسكندر فعلا الهتاف والتصفيق حتى نزل من سيارته وسلم على الحاضرين فردا فردا وكانت صورهم تؤخذ من قبل مصور احضرته اللجنة خصيصا لذلك وقدمت لجنة الاستقبال باقة من زهور جميله وقدم له صاحب جريدتنا باقة ثانية وتليت القصائد الترحيبيه والخطب التي تدل على مكانه الوطني العزيز من قلوب الوطنيين لما قام به من الافعال الجليله والخدمات التي سطرت اسمه في سجل المحسنين الى وطنهم ومما هو جدير بالذكر قوله بعد قراءة الخطب مخاطبا جمهور المستقبلين. انني لا استحق هذه الحفاوه لان ما عملته من الاعمال الصغيره والخدمات الطفيفه لهو واجب محتوم على كل وطني مخلص فلا شكر على الواجب وعلى كل فاني ممتن من همتكم الوطنيه وشعوركم السامي

نبذة من تاريخ حيات السيد عيسى خليل

دكرت اديب ناثر شاعرله مقالات عديدة وقصائد جمة في جرائد المهجر وكلها تشف عن نفس ابية تتدفق حماسة ووطنية ومما يذكر له فيشكر جمعه في اثناء الحرب العظمى مبلغا وافرا ارسله الى بيت لحم ليوزعه ارباب الخبره على الفقراء ولم تضع الحرب اوزارها حتى جمع نيفاو ٢٥٠٠ جنيه رسلها الجمعية الاحسان وله اليد الطولى في انشاء جريدة الوطن التي تصدر في عاصمة تشيلي التي اشتهرت في المطالبة بحقوق العرب عموماً والفلسطين خصوصاً وكان اول العاملين في تأسيس النادي الفلسطيني في المهجر الذي اقلق مؤتمرات الحلفاء بالمطالبة بحقوق العرب المقدسة ولو اردنا ذكر كل ما اسدى من الايادي البيضاء الى الصحف والمجلات العربيه في المهجر لضاق نطاق هذه الجريدة وهو اشهر من ان يذكر فنتمنى له النجاح والتوفيق والعمر الطويل ونهنئ اهله بل نهنئ انفسنا برجل الوطنية والاخلاص

رئيس لجنة الاستقبال

يعقوب سلمان

محلية

ان عائلة المرحوم السيد كامل الحسيني مفتي القدس الشريف تقدم اجزل الشكر والامتنان لجميع من واسوها في مصابها الاليم سواء من بحضورهم تشييع الجنازه او بتعازيم البرقيه والتحريريه ونسأل الله تعالى ان يقيهم كل سوء وان يمتعهم بطول البقا.

مرآة الشرق الغراء

لم تر الاسكندريه يوما حافلا عظيما في تاريخها كيوم الثلاثا عند ما وصلها سعد باشا زغلول فلم تكد الباخره فينا التي تقله تظهر للعيان يخفق عليها العلم المصري حتى ارتفعت الاصوات بهتاف طبق الارجاء واشتد التصفيق وعزفت الموسيقات فذهبت الوفود تقلها الزوارق المزينة بالازهار والاعلام المصريه وفي الساعة التاسعة وطئت رجلا سعد باشا ارض الاسكندرية وقد نصبت له اقواس النصر مكللة بالرياحين والاعلام المصرية واغلقت كل محال المصريين استقبالا له مما لم يسبق له مثيل

اخبار البلاد العربية

يافا

بحثت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا في مسألة ارسال الوفد الى اوربا ليدافع عن القضية الوطنية وتعيين لجان لجمع المال في يافا والرمله واللد والقرى وقد بوشر في الاكتتاب فافتتح قائمة الاكتتاب حضرة الوطني الغيور رمضان افندي ابو خضره بمبلغ ٣٠٠ جنيه وتوالت الاكتتابات حتى بلغ مقدار ما جمع انذاك نصف ما فرض على اهالي يافا فحيا الله ارباب الشمم

حيفا

ارسلت الحكومة قاضيا بريطانيا للتحقيق عما جرى في حيفا مؤخراً

بنكو دي روما

اشترى اخيرا بنكو دي روما بنك «كاسادي سكونتو ودي ريسبارميو» وهو يسعى الان في تاسيس بنك جديد ليسميه «بانكو دي ليقته» بنك الشرق رأس ماله مليون ليرا انكليزيه ليشترك فيه اغنياء مصر الوطنيون فنحن نرجو لهذا البنك كل تقدم ونجاح.



SUBSCIPTION
YEAR P.T. 10
SIX MONTHS " 60

(Mirror of the East)

MERAAT AL-SHERK

ADVERTISEMENTS IN ALL LANGUAGES ACCEPTED TRANSLATIONS FREE

N. 89 JERUSALEM Friday April 8, 1921

THE OFFICIAL REPLY

(Continued)

"After all the British Government has a view of its own in this matter, and we have right to 'such a view. Our position in this country is based upon the events of the war ratified, as they have been, by the treaties signed by the victorious powers. I thought when listening to your statement that it seemed that the Arabs of Palestine had overthrown the Turkish Government. That is the reverse of the true facts. It has been the armies of Britain which have liberated these regions. You had only to look on your road here this afternoon to see the graveyard of over 2,000 British soldiers, and there are many other graveyards, some even larger, that are scattered about in this land. The position of Great Britain in Palestine is one of trust, but it is also one of right. For the discharge of that trust and for the high purposes we have in view, supreme sacrifices were made by all these soldiers of the British Empire who gave up their lives and their blood. Therefore I beg you to realise that we shall strive to be loyal to the promises we have made both to the Arab and to the Jewish people, and that we shall fail neither in the one nor in the other.

"I would also draw your attention to the very careful and exact nature of the words which were used by Mr. Balfour. He spoke of, "the establishment in Palestine of a National Home for the Jews." He did not say he would make Palestine the National Home for the Jews. There is a difference between the two which is of great importance. The fact that Palestine shall contain a national home for the Jews does not mean that it will cease to be the national home of other people, or that a Jewish Government will be put up to dominate the Arab people. On the contrary, the British Government is well disposed towards the Arabs in Palestine and indeed cherish a strong friendship and desire for co-operation with the Arab race as a whole; That is what you would expect from the British Empire, which is the greatest of all the Moslem States in the world and which must never cease to study the needs and wishes of its Moslem subjects and allies; and surely you have found that— at any rate I have been assured on this point by many Moslems since my arrival here — in the daily contact with the officers of this Administration in Palestine; that they make no distinction as between Arab and Jew, and that they endeavour in every way to render impartial, even-handed justice."

(To be continued)

There are three forest inspectors in Palestine. We would be obliged to any one if he kindly tells us exactly where the forests of Palestine are located.

JUST A WORD

In the current issues we ar printing in instalments Mr. Churchill's reply to the Arab demands. We will resrve aur comment until the reply has been printed in full. Meanwhile we must thank Mr. Churchill for his frankness. No doubt he has left Palestine pleased with the way he had satisfied or attempted to satisfy all elements of this country. Of his success in this respect with the Arab people, however, we are not so certain. True it is that there is much in his statement that is as hopeful for the Arab people in fact as for the Zionists in words; and at all events — we would wish to call attention to the administration in particular — it is always better to have a reply of any sort than no reply at all. Frankness in politics is rare and therefore appreciated when it occurs. It dispells apprehension. It makes for understanding. It carries towards further activity. We do not mean violence — we never want that and we always deplore that where it occurs. But the Arab people are not going to give up their just fight, their inherent right. Mr- Churchill has spoken a few frank words and we thank him for that, but we would call attention to the fact that they are but another man's opinion at best, that they do not carry more weight than Mr. Bolfour's words, and they do not yet mean whether law nor justice

Latest reports from Constantinople state that the Turks were repulsed with heavy losses at Aski Shahr in Anatolia.

Great celebrations are taking place all ever Egypt in honor of Saad Zagloul Pashe, the president of the Egyptian Delegation, who has recently returned from England. Negotiations for Egyptian independence are expected soon to begin.

FLAG AND ARMY

The government are considering the questions of color and form of a new Palestinian flag and the creation of a Palestinian army. Two seperate regiments are being considered. They are to form the nucleus of a permanent native militia. The term of actual service is not yet known but is perhaps to be a year; the training stations are to be in Galilee and in the neighbourhood of Gaza.

Official

The Land Commission visited Jericho in connection with the allotment of water to cultivators. Their final decisions have not yet been announced.

Up to date 160 cases have been brought before the Hebron Blood Feud Commission.

Mr. Law asumed duty on the 21st. instant.

The Jerusalem municipality Budget has been drawn up and forwarded to the Financial Secretary

Mr. Forder visited Ramallah on 24th. inst. and Bethlehem 31st. inst. in connection with local municipality Budget.

Prices of food-stuffs have remained steady during the past fortnight.

The Jerusalem fine Arts exhibition was opened by H. E. the High Commissioner on Thursday April 7.